

نخيل نيوز

سوريا تطالب إسرائيل بسحب قواتها من جنوب البلاد



نخيل نيوز - متابعة

طلبت الإدارة الجديدة في سوريا، اليوم الأربعاء، القوات الإسرائيلية بالانسحاب من الأراضي التي توغلت فيها في جنوب البلاد.

وأوردت وكالة الأنباء السورية "سانا" أن وزير الخارجية في الإدارة السورية أسعد الشيباني ووزير الدفاع مرهف أبو قصرة التقيا وفداً أميناً ضم وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لعمليات السلام جان بيار لاکروا الذي استهل زيارة إلى الشرق الأوسط السبت.

وأضافت أنه تمّ "خلال اللقاء التأكيد على أن سوريا مستعدة للتعاون الكامل مع الأمم المتحدة وتغطية مواقعها على الحدود" في جنوب البلاد "حسب تفويض عام 1974 بشرط انسحاب القوات الإسرائيلية فوراً".

وكانت قوات الجيش السوري قد انسحبت بشكل غير منظم من مواقعها في جنوب البلاد حتى قبل وصول الفصائل المسلحة إلى دمشق وهروب بشار الأسد في الثامن من ديسمبر.

وبعد ساعات من سقوط الأسد، أعلنت إسرائيل أن قواتها تقدمت إلى المنطقة العازلة حيث تنتشر قوات الأمم المتحدة بموجب اتفاق فضّ الاشتباك بين الطرفين إثر حرب العام 1973.

وتقع المنطقة العازلة المنزوعة السلاح في الجولان على أطراف الجزء الذي احتلته إسرائيل من الهضبة السورية عام 1967، وأعلنت ضمّه في 1981، في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي باستثناء الولايات المتحدة.

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي إسراييل كاتس، الثلاثاء، إن الجيش الإسرائيلي سيظل "متمركزاً" في قمة جبل الشيخ وفي المنطقة العازلة "لفترة غير محددة"، مضيفاً "إن نسمح للقوات المعادية بالتمركز... سنتحرك ضد أي تهديد".

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي أمر جيشه في ديسمبر بـ"الاستعداد للبقاء" طوال فصل الشتاء في المنطقة العازلة بين سوريا وإسرائيل.

واعتبرت الأمم المتحدة أن سيطرة الجيش الإسرائيلي على المنطقة العازلة تشكل "انتهاكاً" لاتفاق فضّ الاشتباك.

وكان قائد الإدارة السورية الجديدة أحمد الشرع ندد في ديسمبر بتوغل القوات الإسرائيلية، مع تأكّيده أن الوضع الراهن "لا يسمح بالدخول في أي صراعات جديدة".

وقال إن "الإسرائيليين تجاوزوا خطوط الاشتباك في سوريا بشكل واضح مما يهدد بتصعيد غير مبرر في المنطقة".